قولهم أفالله لتفعلن ويالله اغفر لي ألا ترى أنها لو كانت
غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم قال ولا
يجوز أيضا أن يكون للزوم الحرف لأن ذلك يوجب أن
يقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن تكون لأنها
همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما لم تجز في ايم الله
وأيمن الله التي هي همزة وصل فإنها مفتوحة قال
ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لأن
ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أصلا في غير هذا مما يكثر استعمالهم
له فعلمنا أن ذلك لمعنى اختص به ليس في غيرها ولا
شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف
المحذوف الذي هو الفاء وجوّز سيبويه أن يكون

أصله لاها على ما نذكره من بعد والإلاهة اسم موضع
بالجزيرة قال الشاعر

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة وأصبح في عليا إلاهة ثاويا

وكان قد نهشته حية والإلاهة أيضا اسم للشمس
غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوه وأدخلوا
فيه الألف واللام فقالوا الإلاهة أنشدني أبو علي

تروحنا من اللعباء قصرا وأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا

وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الاسم
مرة وسقوطها أخرى قالوا لقيته الندري وفي ندري
والفينة بعد الفينة وفينة ونسر والنسر اسم صنم
فكأنهم سموها الإلاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها

Copyright © King Saud University